

الدار البيضاء، في 21 دجنبر 2017

المسؤولية المجتمعية للمقاولة

ليدك تنشر تقريرها الأول حول مساهمتها الاجتماعية، المجتمعية و البيئية

باعتبارها فاعلا ملتزما في مسعى المسؤولية المجتمعية للمقاولة، تواصل ليدك سياستها للحوار المسؤول مع أطرافها المعنية كما هو مندرج في قلب مخطتها للتنمية المستدامة 2020 و بصورة أدق التزامها رقم 4 الذي يهدف إلى «المساهمة في جاذبية الدار البيضاء الكبرى و الحوار مع الأطراف المعنية للمقاولة».

هكذا، ينشر المفوض له البيضاوي اليوم أول تقرير له حول المساهمة الاجتماعية، المجتمعية و البيئية. و هذا التقرير الذي هو ثمرة سنتين من الإعداد، يجسد إرادة ليدك في البرهنة بشكل واضح و و جيه على مساهمة المقاولة و مهنها في التنمية المستدامة بمجال ترسخها الترابي و تأثير أعمالها على الأطراف المعنية المكونة لهذا المجال.

و هذا التقرير الذي أنجز وفقا لمبادئ و توجيهات المرجعين الدوليين الرئيسيين في مجال التقارير غير المالية (IIRC و GRI G4)¹، هو تقرير يقدم مسعى المسؤولية المجتمعية للمقاولة الذي قامت ليدك بتفعيله، و مختلف مراحل تطوره و كذا الأعمال التي أنجزتها المقاولة سنة 2016 بالنسبة للرهانات البيئية، الاجتماعية و المجتمعية للمدينة.

و لإعداد تقريرها الأول حول مساهمتها الاجتماعية، المجتمعية و البيئية، ارتكزت ليدك على استطلاع واسع أنجزته سنة 2016 لدى أكثر من 4.000 من الأطراف المعنية حول رهانات المسؤولية المجتمعية للمقاولة. و مكنت هذه العملية من تحديد 20 رهانا اعتبرت على المستوى الداخلي و الخارجي، على أنها الأكثر أولوية في مجال المسؤولية المجتمعية للمقاولة، حيث ساعدت في هيكلة التقرير في إطار جدول للأعمال الملموسة. و هذا الجدول يقارن انتظارات الأطراف المعنية الخارجية بالرهانات الاستراتيجية للمقاولة في مجال المسؤولية المجتمعية للمقاولة (انظر الإطار).

التقرير عبارة عن مدونة مكونة من 100 صفحة، و هو وثيقة مرجعية تعرض 5 عناصر أساسية لفهم مسعى المسؤولية المجتمعية للمقاولة لدى ليدك، تم تقديمها تماشيا مع انتظارات أطرافها المعنية :

- تقديم نموذج للمقاولة و خلق القيمة الاقتصادية التي تنتجها الشركة لفائدة أطرافها المعنية،
- تقديم للبيئة المجتمعية، و مسعى الحوار مع الأطراف المعنية و الالتزامات التي اعتمدها ليدك في مجال المسؤولية المجتمعية للمقاولة،
- تأثير الأعمال التي أنجزتها ليدك حسب فئة الرهانات (اقتصادية، بيئية، اجتماعية و مجتمعية) على أساس جدول للأعمال الملموسة،
- عرض الأعمال و المبادرات التي قامت بها ليدك و مؤسستها لأعمال الرعاية استعدادا لمؤتمر الأطراف للتغيرات المناخية كوب22،
- الفعالية غير المالية للمقاولة بالنسبة للمراجع الدولية و الوطنية (إشهاد إيزو 26000، الميثاق العالمي للأمم المتحدة...).

و يعتبر نشر هذا التقرير الأول الذي يصادف مرور 20 سنة على التوقيع على عقد التدبير المفوض، مرحلة أساسية في مسعى ليدك للمسؤولية المجتمعية للمقاولة، باعتباره موجها للحوار مع الأطراف المعنية، و أيضا كأداة استراتيجية في خدمة الفعالية القصوى الشاملة للمقاولة.

بالنسبة لعبد الله طالب، مدير التنمية المستدامة، التواصل و الابتكار بليدك : «علاوة على كونه تقرير غير مالي، فهو يشكل أيضا مرحلة مهيكلة لسياستنا في الحوار مع أطرافنا المعنية، و التي ستتواصل في الأشهر المقبلة و ستمكن من تطوير مسعانا للمسؤولية المجتمعية للمقاولة في انسجام مع انتظاراتهم و تحولات بيئتنا.»

التقرير الأول لمساهمة ليدك الاجتماعية، المجتمعية و البيئية متوفر في نسخته الكاملة و المختصرة على موقع الإنترنت الخاص بالمقاولة (www.lydec.ma) و في المدونة المؤسسية (blog.lydec.ma).

¹ يتعلق الأمر بتقرير مندمج (IIRC) يقدم النموذج الاقتصادي للمقاولة و إعادة توزيع القيمة التي تخلفها المقاولة و تقرير المبادرات الشامل في نسخته 4 (GRI G4) الذي يتمحور حول تحديد و الأخذ بعين الاعتبار لانتظارات الأطراف المعنية للمقاولة.

جدول الأعمال الملموسة، 12 رهانا أولويا

سنة 2016، أنجزت ليديك استطلاعاً استشارياً واسعاً لدى أطرافها المعنية حول 32 رهانا مرتبطاً بالمسؤولية المجتمعية للمقاولة، والتي تم تحديدها في إطار مقارنة دولية لـ 5 مقاولات رائدة في قطاع «الخدمات» (Engie, SUEZ, United Utilities, EPM, Sempra Energy). وقد مكن هذا الاستطلاع من إنجاز جدول للأعمال الملموسة لرهانات ليديك في مجال المسؤولية المجتمعية للمقاولة، وذلك حول 20 رهانا تعتبر إجماعاً على أنها وجيهة بالنسبة للأطراف المعنية. كما تم تحديد 12 رهانا باعتبارها أولوية للسنوات المقبلة:

1. ضمان تدبير ناجح للطاقة،
2. ضمان خدمة بدون توقف،
3. زيادة رضى زبائننا و المستعملين،
4. حماية المحيطات و سواحلنا،
5. ضمان النظافة، الصحة، الراحة و الأمن في الشغل،
6. تشجيع الأخلاقيات و النزاهة في إطار احترام القوانين،
7. الوفاء بالتزاماتنا للتواصل الشفاف و المسؤول،
8. الحفاظ على سلامة المناولين و المجاورين و تقليص الإزعاجات،
9. الابتكار الإيكولوجي بالاستجابة لحاجيات مدينة الغد،
10. جعل المتعاونين فخوريين بمقاولتهم،
11. استباق المخاطر و إجراءات تدبير الأزمة،
12. جعل خدماتنا سهلة الولوج للأشخاص في وضعية صعبة.

خرائطية الأطراف المعنية - ليديك

جعلت ليديك من الحوار مع أطرافها المعنية قاعدة لمسعاها للمسؤولية المجتمعية للمقاولة. و في هذا الإطار، أنجزت المقابلة سنة 2016، خرائطية دقيقة لأطرافها المعنية أكدت وجود نظام بيئي معقد حول المفوض له البيضاوي. هكذا، تم تحديد أربع فئات من الأطراف المعنية، كل واحدة برهاناتها من حيث التعبئة لفائدة التنمية المستدامة بالدار البيضاء الكبرى :

- الأطراف المعنية الداخلية : هيئات الحكامة، شركاء اجتماعيين، مساهمين، متعاونين...
- الشركاء الاقتصاديين : الزبناء بجميع فئاتهم، مزودي الماء و الكهرباء، المناولين، الأبنك...
- الأجهزة الرقابية : السلطة المفوضة، سلطة الوصاية، الجهاز المكلف بالتقنين، فيدراليات و جمعيات مهنية...
- المؤثرين المجتمعيين : منتخبين، وسائل الإعلام و الشبكات الاجتماعية، جمعيات و منظمات غير حكومية، جامعات...

الاتصال الصحافي :

مستجداتنا تنشر باستمرار على مواقعنا :

www.facebook.com/lydecnet
www.twitter.com/lydecweb
www.youtube.com/elydec

بشرى صيب :
مكلفة بالعلاقات مع وسائل الإعلام
الهاتف : 05 22 54 90 47
المحمول : 06 20 38 53 98
bouchra.sabib@lydec.co.ma

سعيد مسكاري :
مكلف بالعلاقات مع وسائل الإعلام
الهاتف : 05 22 54 91 72
المحمول : 06 61 91 16 24
said.meskari@lydec.co.ma